الخليج

اقتصاد, أسواق عالمية

2 سبتمبر 2022 13:04 مساء

«بسبب «أعطال خطيرة».. فصل أنظمة الطاقة الشمسية في منشآت «أمازون

بعد ظهر يوم الـ 14 أبريل/ نيسان من عام 2020، وصل العشرات من رجال الإطفاء إلى مستودع «أمازون» في مدينة «فريسنو» بولاية كاليفورنيا، حيث تصاعدت أعمدة الدخان الكثيفة من سطح المستودع الذي تبلغ مساحته 880 ألف قدم مربع.

بسبب الحريق الذي نتج «FAT1» وتضرر حوالي 220 لوحاً شمسياً ومعدات أخرى في المنشأة، والمعروفة باسم عن خلل كهربائي غير محدد داخل النظام الشمسي.

وبعد أكثر من عام بقليل، تم استدعاء حوالي 60 من رجال الإطفاء إلى منشأة «أمازون» في مدينة «بيريفيل» بولاية ماريلاند، لإخماد حريق نتج عن ذات السبب، وذلك حسبما ذكرت وسائل الإعلام المحلية.

واشتعلت النيران في أربعة مراكز أخرى على الأقل تابعة لأمازون بسبب أعطال في أنظمة توليد الطاقة الشمسية، وفقًا لوثائق داخلية للشركة اطلعت عليها شبكة «سي إن بي سي».

وتشير الوثائق، التي لم يتم الإعلان عنها مطلقاً، إلا أنه بين أبريل 2020 ويونيو 2021، شهدت «أمازون» حرائق خطيرة في ستة مراكز لها على الأقل، والبالغ عددها إجمالاً 47 مركزاً في أمريكا الشمالية، مما أثر على 12.7% من هذه المرافق.

وكتب أحد موظفي أمازون في أحد التقارير الداخلية: «معدل الحوادث الخطيرة غير مقبول، وهو أعلى من متوسط الحوادث في القطاع».

وألقت أمازون باللوم على الشركاء والموردين الخارجيين على المشاكل التي حدثت في الألواح الشمسية، وقالت الوثائق: «على مدى السنوات الخمس الماضية، كانت الأعطال في الألواح الشمسية ناتجة عن تقنيات تركيب غير صحيحة، والتشغيل غير السليم للنظم الطاقة الجديدة وعدم صيانتها بصورة دورية، وتعطل المعدات».

وأظهرت الوثائق الداخلية أنه بحلول شهر يونيو من العام الماضي، كان لا بد من إيقاف تشغيل جميع عمليات أمازون الأمريكية التي تعتمد على الطاقة الشمسية بشكل مؤقت. وكان على الشركة التأكد من أن أنظمتها قد تم تصميمها وتركيبها وصيانتها بشكل صحيح قبل «إعادة تنشيط» أي منها.

ووضعت فرق «أمازون» التي تعمل على المرافق ومبادرات الاستدامة خطة من جزأين للمساهمة في تقليل الأعطال

المستقبلية، وذلك عبر برنامج وضع ألواح الطاقة الشمسية على أسطح منشآتها.
وفي أواخر عام 2021، طلبت الأقسام 3.6 مليون دولار لتمويل إعادة فحص وصيانة الألواح الشمسية، من أجل ضمان سلامة الأنظمة. (وكالات)

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©